مجموعة من الجنود الليبيين المتمردين تحرس معبر مساعد على الحدود بين ليبيا ومصر

SALLOUM LAND PORT
AFP

مصريون عائدون من ليبيا عبر بوابة السلوم

تم رفع علم الملكية، رمز الثورة على معمر القذافي، على معبر مساعد الحدودي مع مصر المهجور تقريبا، تحت حراسة مجموعة من الجنود الليبيين المتمردين والعمال الغاضبين. ' وقد كتب على لافتة مرفقة بشعارات دينية "يسقط النظام"، على جدار مواجه لموقع الجنود الليبيين المتمردين، الذين يبدو أن حرصهم الاساسي هو التأكد من أن جميع الزائرين هم صحافيون قد اتوا ليشهدوا على أعمال القمع التي يمارسها النظام ضد الشعب الليبي. وقال جندي بلباسه العسكري وقد غطى وجهه بشال، "انتمي إلى كتيبة عمر المختار المتمركزة في طبرق، في جيش القذافي، لكني التحقت بالشعب بعد كل ما حصل".

وفي مكان آخر، اصطفت مجموعة من الأفارقة وهم يرتجفون من البرد حول نار اشعلوها للتدفئة. وقال احدهم ويدعى عبد الصمد "نحن جميعا غانيون اتت بنا إلى هنا شركة بويكسل التركية لشق الطريق بين درنة وطبرق". وأضاف "يعمل بعضنا في هذه الورشة منذ سنة ونصف أو سنتين". وأوضح "عندما بدأت الحوادث، وعدنا مسؤولو الشركة باعادتنا إلى بلادنا لكنهم اتوا بنا فقط إلى هنا عبر البر وتركونا، واخذوا منا جوازات سفرنا ونقودنا".

وقال "نحن هنا منذ ثلاثة ايام، وليست لدينا سوى نسخ عن جوازات سفرنا وننتظر هنا إلى أن تتوصل سفارة غانا إلى حل لهذا الوضع".

وعلى الرغم من المشاركة المفترضة لمقاتلين مرتزقة من افريقيا في القمع إلى جانب عناصر الميليشيات التي تأتمر بأمر النظام، يؤكد هؤلاء العمال انهم تمكنوا من اقناع الشعب ببراءتهم. وقال محمد ابراهيم أحد رفقاء عبد الصمد "امس، جاء اشخاص وهددونا، لكننا ابرزنا لهم أوراقنا الثبوتية وادركوا أن لا علاقة لنا بما يجري".

وفي الوقت نفسه، يطلق ركاب سيارة زمامير الفرح لدى اجتيازهم الحدود مع مصر. واذا كان نزوح المصريين الذي بدأ منذ اكثر من اسبوع يجرى على ما يرام في الوقت الراهن، ويتسبب في ازدحام السيارات التي تتكدس فيها الاغراض والاثاث، يمر العمال الاسيويون بمرحلة اكثر صعوبة. ففي قاعة واسعة في المعبر المصري، يحتشد مئات من الفيليبينيين والتايلانديين.

وكان الفيليبيني اليكس ماليبيران ٣٧ عاما ينتظر التأشيرة لدخول مصر. كنا الفي فيليبيني وتايلاندي نعمل في ورشة بناء في مطار بنغازي" ثاني مدينة في ليبيا. وأضاف أن "الشركة دفعت لنا نفقات السفر بالحافلة إلى هذه المنطقة، ولقد وصلنا أمس".

واعتبر العامل الفيليبيني الآخر اليكس ليكوتان ٣٥ عاما نحن ٥٠٠ شخص في هذا الوضع". من جهة اخرى، يحاول هؤلاء العمال الذين يبحثون عن وسيلة للعودة إلى بلادهم، تبديل الدنانير الليبية التي فقدت جدواها، لكنهم لا يجدون من يستبدلها.

الإليزيه: الإفراج عن ٣ رهائن فرنسيين اختطفوا في النيجر

تم الإفراج الخميس عن ثلاثة رهائن فرنسيين كانوا قد اختطفوا في أيلول الماضي في النيجر، وهم "جميعاً بصحة جيدة" وفقاً لما ذكره مكتب الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي الجمعة.

وجاء في بيان صادر عن الإليزيه أنه تم الإفراج عن كل من الفرنسي لاريب فرانسوا والملاغاشي جان كلود راكوتوريلالو والتوغولي أليكس أولدو، الذين كانوا قد اختطفوا ضمن سبعة فرنسيين في السادس عشر من أيلول الماضي في منطقة آرليت المنجمية الفرنسية بالنيجر. وأوضح البيان أنه تم الإفراج عن الرهائن الثلاثة مساء الرابع والعشرين من الشهر الجاري، غير أنه لم يوضح كيفية الإفراج عنهم أو أين تم تسليمهم.

وشكر ساركوزي السلطات في النيجر وآخرين ساهموا في الإفراج عن الرهائن، وخصوصا شركتا أريفا وفينسي ساتوم.

WORLD ECONOMIC FORUM
Annual Meeting 2011

وكان تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي قد اختطف الرهائن الفرنسيين، غير أنه لم يتقدم بأي مطالب فيما يخصهم، لكن التنظيم عرض في وقت سابق صورة للرهائن، ورسالة صوتية تشير إلى أن الرهائن لم يقتلوا، وهو ما اعتبرته الخارجية الفرنسية "مؤشرا مشجعا" على أنهم مازالوا أحياء.

يشار إلى أن الصورة والرسالة الصوتية كانت قد نشرت في موقع متشدد مرتبط بتنظيم القاعدة، فيما كشفت الرسالة الصوتية أن الرهائن كانوا يجيبون سريعا على أسئلة طرحها عليهم رجل مجهول الهوية، إلا أن الرسالة الصوتية والصورة للرهائن لم تترافق مع أي مطالب من قبل تنظيم القاعدة.

وكانت باريس قد أبدت في وقت سابق استعدادها لمناقشة إطلاق سراح الفرنسيين المختطفين في النيجر منذ أوائل شهر أيلول الماضي، وفقا لما ذكره متحدث باسم مكتب الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي الأحد.

غيتس: خطر تدخل أمريكي في بلد أجنبي ضئيل

راى وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الجمعة أن خطر تدخل الولايات المتحدة مجددا في بلد اجنبي كما فعلت في افغانستان والعراق ضئيل.

وغيتس، وهو احد الجمهوريين القلائل في ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما والذي عين في منصبه عام ٢٠٠٦ من جانب الرئيس السابق جورج بوش، تطرق خلال خطاب امام طلاب مدرسة وست بوينت العسكرية المرموقة شرق الولايات المتحدة الى مستقبل النزاعات التي قد يواجهها الجيش الامريكي.

وقال غيتس الذي من المفترض ان يترك مهامه خلال العام الجاري والذي يقوم بزيارة وداعية لطلاب مدرسة وست بوينت "خطر حصول افغانستان جديدة، او عراق جديد، بمعنى غزو واعادة السلام وادارة بلد كبير من العالم الثالث ضئيل على الارجح". ويراي الوزير فان "الاجدى باي وزير دفاع مستقبلي سينصح الرئيس بارسال قوة اميركية كبيرة مجددا الى اسيا او الشرق الاوسط او افريقيا ان +يعالج دماغه+ في استعادة للتعبير الدقيق للجنرال ماك ارثر". واعتبر غيتس ان التدخلات العسكرية الامريكية في الخارج ستتخذ على الارجح في المستقبل شكل العمليات السريعة الرامية الى الرد على التهديد بعمل ارهابي او بكارثة.

السلطات التونسية تصادر أموال وممتلكات ١١٠ من افراد حاشية بن علي

أعلنت السلطات التونسية الانتقالية يوم الجمعة ٢٥ /شباط مصادرة الأموال والممتلكات المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى ١١٠ مسؤولين من حاشية الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته، حسب ما أفادت وكالة تونس أفريقيا للأنباء.

وأضافت الوكالة أن مجلس الوزراء التونسي أقر في اجتماعه الجمعة مشروع مرسوم يقضي بمصادرة الأموال والممتلكات المنقولة والعقارية العائدة لعدد من المسؤولين السابقين وأقربائهم وشركائهم وتضم القائمة الأولية ١١٠ أشخاص. وهم بنات وابن زين العابدين بن علي وأصهاره فضلا عن عائلات أخوة وأخوات بن علي وعائلات أخوة وأخوات ليلى طرابلسي زوجة الرئيس المخلوع.

وكانت السلطات التونسية قد حصلت خصوصا من الاتحاد الأوروبي على تجميد لأرصدة ٤٦ من المقربين من عائلة بن علي وزوجته ليلى طرابلسي، فيما أصدر القضاء التونسي في ٢٦ كانون الثاني، مذكرة توقيف دولية بحق بن علي الذي فر إلى السعودية بعد اندلاع حركة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط نظامه.

مصادر: وزيرة الخارجية الفرنسية ستستقيل مطلع الاسبوع

قالت مصادر رسمية يوم الجمعة ان من المتوقع أن تستقيل وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل اليو ماري مطلع الاسبوع المقبل بعد سلسلة اخطاء فاضحة بشأن تونس شوهت سمعة حكومة الرئيس نيكولا ساركوزي.

وقالت المصادر ان وزير الدفاع الان جوبيه وهو محافظ مخضرم شغل منصبي رئيس الوزراء ووزير الخارجية في التسعينات من القرن الماضي سيخلف اليو ماري.

ويأتي التغيير بينما تجد فرنسا صعوبات في التعامل مع موجة مؤيدة للديمقراطية تنتشر بسرعة عبر دول بشمال أفريقيا. وكثير من هذه الدول مستعمرات فرنسية سابقة. والنخبة السياسية في فرنسا روابط وثيقة مع حكام هذه الدول.

وقال مصدر حكومي عن جدل حول الكشف عن قضاء اليو ماري عطلة في تونس بينما كانت البلاد تشهد احتجاجات وقبولها السفر بطائرة خاصة برجل اعمال تونسي مقرب من الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي "لا يمكن لهذا ان يستمر".

وقال المصدر "عليها ان ترحل.. ولكن يكون الشكل مشرفا.. عليها أن تتنحى بنفسها.

بان كي مون: ساحل العاج تقف على شفا حرب اهلية

حذر أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون من أن تصاعد العنف في ساحل العاج قد أوصل البلاد الى حافة الحرب الاهلية، وطالب بوضع نهاية فورية للتهديدات ضد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هناك.

من جانب آخر، اكد جيش ساحل العاج الموالي للرئيس المنتهية ولايته لوران باغبو ان قوات المتمردين، التي تسيطر على النصف الشمالي من البلاد قد سيطرت على بلدة زان هوبان الغربية بعد هجوم شنوه اثناء الليل.

ويقول شهود إن القتال قد انتشر الى العاصمة ياماسوكرو، بينما حذرت الامم المتحدة من انحدار البلاد الى اتون الحرب الاهلية.

يذكر ان باغبو يرفض ترك منصب الرئاسة بعد خسارته الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني الماضي، رغم مناشدات المجتمع الدولية له بتسليم السلطة للفائز الحسن وتارا.

وتركز القتال الذي دار مؤخرا على العاصمة التجارية ابيجان، التي تقع في نصف البلاد الجنوبي الواقع تحت سيطرة باغبو.

فقد اندلع قتال عنيف في وقت سابق من الاسبوع الحالي في ضاحية ابوبو، مما اجبر المئات من سكان المنطقة على النزوح.

ويقول مراسل بي بي سي في غرب افريقيا توماس فيسي إن عدد الذين سقطوا في القتال غير معلوم، ولكن ابوبو ما زالت تشاهد قتالا يوميا.

في غضون ذلك، نقلت بي بي سي عن احد سكان العاصمة السياسية ياماسوكرو الواقعة شمال غربي ابيجان قوله إن المدينة شهدت اطلاق نار ليلة الجمعة.

واشارت تقارير غير مؤكدة الى ان خمسة اشخاص قد قتلوا بعد اشتباكات بين جنود الجيش الموالي لباغبو ومؤيدين للحسن وتارا.

وتأتي هذه الاشتباكات بعد يوم واحد بعد اندلاع العنف غربي البلاد.

عدد اللاجئين الذين يفرون غربا باتجاه ليبيريا قد ارتفع بشكل كبير

وتمكن المتمردون من السيطرة على بلدة زوان هونيان الصغيرة غربي البلاد بعد هجوم ليلي تمكنوا خلاله من دحر رجال ميليشيا موالية لباغبو، حسب ما ادلى به سكان البلدة واحد قادة الميليشيا المذكورة.

فقد نقلت وكالة رويترز عن ياو ياو، قائد عمليات ميليشيا جبهة تحرير الغرب الاكبر، قوله: "لقد سقطت زوان هونيان بايدي المتمردين، ولكننا نعيد تنظيم صفوفنا بالتعاون مع جيش ساحل العاج بغية الاستيلاء عليها ثانية".

وفي تطور منفصل، قالت مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة إن عدد اللاجئين الذين يفرون غربا باتجاه ليبيريا قد ارتفع بشكل كبير.

وجاء في تصريح اصدرته المفوضية انها كانت تسجل عبور ١٠٠ شخص الحدود يوميا لغاية منتصف الاسبوع، ولكن في الساعات الـ ٢٤ الماضية فقط، ارتفع هذا العدد الى ٥ آلاف".

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية النيجيري اودين اجوموغوبيا إن اي عمل عسكري خارجي يهدف الى ازاحة باغبو من السلطة يجب ان يحظى بموافقة الامم المتحدة، ملمحا الى ان الاحتمال الاقوى ان يفرض المجتمع الدولي حصارا جويا او بحريا على ساحل العاج عوضا عن يقوم بغزوها ارضا.

وكان تمرد مسلح اندلع عام ٢٠٠٢ قد قسم البلاد - وهي اكبر منتجي الكاكاو في العالم - الى نصف شمالي يسيطر عليه متمردو القوات الجديدة ونصف جنوبي تسيطر عليه الحكومة.

اما الحسن وتارا، الذي تعترف به الامم المتحدة رئيسا لساحل العاج منذ فوزه في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، فمحاصر في احد فنادق ابيجان تحت حراسة القوات الدولية منذ كانون الاول المنصرم.

ويقول المراسلون إن النشاط الاقتصادي في البلاد قد توقف كليا منذ ذلك. وفي وقت سابق قال زعيم حركة باتريوت شارل بليه غوديه لمناصريه انه ينبغي مقاومة قوات الامم المتحدة.

ويدعم حركة باتريوت لوران باغبو الذي رفض التنازل عن السلطة لصالح الحسن وتارا الفائز في الانتخابات في نوفمبر تشرين الثاني.

قتلى ومفقودون في زلزال نيوزيلندا واحتمال وجود سعوديين بين المفقودين

ارتفعت حصيلة الزلزال الذي ضرب نيوزيلندا الثلاثاء الماضي بقوة ٦،٣ درجات على مقياس ريختر إلى ٩٨ قتيلا و ٢٦٦ مفقودا. وأشارت مصادر في نيوزيلندا إلى احتمال وجود مواطنين سعوديين بين المفقودين في الزلزال.

و ذكر موقع قناة "إن زد" الإخبارية أن الشرطة انتشلت ٤٧ جثة من بين أنقاض مبنى تلفزيون كانتربري الذي اشتعلت فيه النار بعد تهدمه تماما. ويضم المبنى مدرسة لغات خاصة للطلاب الأجانب اسمها "كينجز إيدوكيشن" ومحطة تلفزيونية إقليمية ومدرسة تمريض ومؤسسات تجارية أخرى. وأصدرت مدرسة اللغة الإنجليزية في المبنى قائمة ضمت نحو مئة موظف وطالب فقدوا أو يفترض أنهم حوصروا بين أنقاض المدرسة. وكانت المدرسة تضم طلابا من السعودية والصين وكوريا الجنوبية والفلبين واليابان.

وقال عمال الإغاثة أمس إنهم يشعرون بقلق بالغ على أكثر من ٢٠٠ مازالوا مفقودين، واصفين مبنى التلفزيون في كرايست تشيرش" بأنه تحول إلى مقبرة.

وأرسلت فرق من الدول المعرضة للزلازل مثل اليابان والولايات المتحدة كلابا مدربة للبحث عن المفقودين وأنزلت مكبرات صوت تحت الأنقاض للبحث عن أي أثر للحياة بعد يومين من وقوع الزلزال.

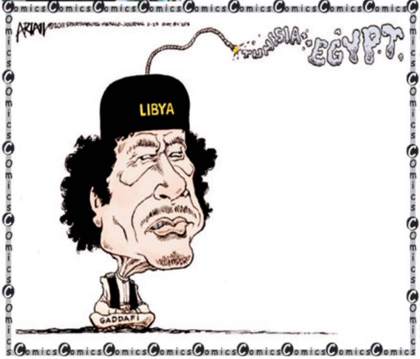وقال رئيس بلدية المدينة بوب باركر بعد أن فشلت فرق الإنقاذ في العثور على أي أثر للحياة "إنه يوم عصيب للغاية، إنه يوم صعب على فرق البحث والإنقاذ، لأن الكل كان مفعما بالأمل في أن نجد ناجين تحت الأنقاض." ويبدو أن مبنى تلفزيون كانتربري المحطم الذي تتصاعد منه النيران والذي يضم مدرسة للغة الإنجليزية قد تحول إلى مقبرة بعد استخراج ٤٧ جثة منه والاعتقاد بأن الكثيرين مازالوا مدفونين تحته. وتضاءل الأمل في العثور على ناجين أسفل المبنى إذ لم يجد المسعفون أول من أمس أي إشارة على وجود أحياء تحت الأنقاض.